

جوتيك» للنفط والغاز يرسم ملامح التحول المستدام للطاقة»





دبي: فاروق فياض

افتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، وسعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي - العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، رئيس مجلس إدارة شركة «دراجون أول»، أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر ومعرض تكنولوجيا الغاز والنفط (جوتيك) في دبي

وشهد اليوم الأول لـ «جوتيك»؛ نحو 17 جلسة نقاشية حول دور العوامل البشرية في سلامة العمليات وأفضل الممارسات في صناعة النفط والغاز، والاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في صناعة النفط والغاز، ويتناول المؤتمر التقنيات الجوفية وتكنولوجيات الحفر والآبار وهندسة الأسطح والتميز في العمليات

وأكد سعيد محمد الطاير، على أن دولة الإمارات تؤمن بأهمية تنويع منظومة الطاقة مع التركيز بشكل أكبر على مصادر الطاقة المتجددة لتلبية النمو المستقبلي، مع اعتبار الغاز عنصراً تحولياً طويلاً الأجل مطلوباً بوصفه مكوناً تكميلياً للطاقة يمتاز بانبعاثات أقل، في حين أن الطلب على النفط هو استجابة لكل من المتعاملين وقطاع صناعة البتروكيماويات، بالإضافة إلى تصنيع منتجات ذات معدلات انبعاثات منخفضة، وأن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات ملتزمة بتحقيق صفرية الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050، وتواصل الإمارات مسيرتها الناجحة بكل ثقة، حيث تسهم الطاقة الشمسية والطاقة النووية في مزيج الطاقة

كوب28

أعرب الطاير، عن الفخر لاستضافة دولة الإمارات أكبر حدث دولي في مجال العمل المناخي، ألا وهي الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب28) في مدينة إكسبو دبي خلال العام الجاري 2023، وستستكمل هذه الدورة، من خلال تعزيز العمل مع كافة الأطراف والشركاء، البناء على نتائج

.ومخرجات الدورات السابقة

وأضاف الطائر: أن دراسة كل من الهيدروجين الأزرق والأخضر تسهم في دراسات الجدوى أو المنشآت التجريبية أو على نطاق محدود في منشآت التكرير القديمة في زيادة المعرفة والإنتاج، كما أن الأمونيا والهيدروجين الأزرق توجد كمنتج أساسي لصناعة البتروكيماويات

حلول بناءة

بدوره، قال المهندس علي راشد الجروان، الرئيس التنفيذي لشركة «دراجون أويل» - المنظمة للمعرض، في تصريحات له: نحن منفتحون وندرس فرصا استثمارية بقطاعات الطاقة النظيفة والمستدامة بما يعزز من الحياد «الكربوني، وبما يضمن التزام دولة الإمارات بهذا النهج في ظل استضافتها فعاليات «كوب28

أضاف الجروان: إذا وجدنا مشاريع فاعلة وجدواها اقتصادية، سنستثمر بها بما يتواءم مع المتغيرات العالمية والتوجهات المستقبلية نحو مصادر أكثر أمانا واستدامة ونظيفة، وتوجهنا في هذا الشأن لا ينحصر في دول الشرق الأوسط؛ إنما في كل أنحاء العالم بما أننا شركة عالمية لها استثمارات متنوعة ومتعددة

وعن «جوتيك» قال الجروان: يهدف لاكتشاف أحدث الحلول والتقنيات المبتكرة ورسم ملامح مستقبل قطاع النفط والغاز، ويحرص على إرساء صورة واضحة لوضع قطاع النفط والغاز الحالي والمساهمة في دفع عجلة نموه، إذ يتركز النقاش على مدار ثلاثة أيام حول الأمور الفنية المهمة التي تشارك فيها شركات الخدمات بهدف التواصل بشأن حالة الصناعة اليوم وتبادل وجهات النظر الخاصة بتحديات أسواق النفط والغاز الحالية وطرق معالجتها، ووضع مسار الصناعة للمستقبل القريب